

## حقائق التفسير

@ 371 | لتبصروا بها عجائب القدرة ، والأفئدة لتعرفوا بها آثار موارد الحق عليكم .  
2 ! | | 2 ! أي لعلمكم تبصرون دوام نعمي عليكم فترجعوا إلى بابي . | | قال بعضهم :  
تمام النعمة هو أن يرزق العبد الرضا بمجاري القضاء . | | قال ابن عطاء : تمام النعمة  
في الدنيا المعرفة وفي الآخرة الرؤية . | | وسئل بعضهم : ما تمام النعمة ؟ قال : هو  
التنعم في الاستسلام وإسقاط التدبير . | | قال أبو محمد الجريري : تمام النعمة خلو القلب  
من الشرك الخفي وسلامة النفس | من الرياء والسمعة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية :  
83 ] . | | قال بعضهم : يتقلبون في نعمة ولا يوفقون لشكره . | | قال بعضهم : من إنكار  
النعمة جحود المنعم . | | قال النصرآبازي : معرفة النعمة حسن . ومعرفة المنعم أحسن  
ومعرفة النعمة ربما يتولد | منه الإنكار ومعرفة المنعم لا يتولد منه إلا صحة الاستقامة . |  
| قال بعضهم : يعرفون نعمة □ . أي ليس إلى أحد شيء في الضر والنفع ثم يقولون | لولا  
فلان لكان كذا . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [ الآية : 84 ] . | | عليهم من أنفسهم وجئنا  
بك شهيدا على هؤلاء . | | قال أبو علي الجوزجاني : الخلق شهداء بعضهم على بعض . وأمة  
محمد صلى □ عليه وسلم هم | شهود الأنبياء على جميع الأمم ومحمد صلى □ عليه وسلم هو  
المذكي المقبول فمن قدمه فهو المقدم | ومن أخره فهو المؤخر ومن تعلق به نجا ومن تخلف  
عنه هلك . | | قال تعالى : ! 2 2 ! . | | قوله عز وجل : ^ ( ونزلنا عليك الكتاب  
تبيانا لكل شيء ) ^ [ الآية : 89 ] . | | قال الواسطي : أنزل عليك الكتاب : وإنما خوطبت  
به دون غيرك لأنك من أهل | المخاطبة وخوطبوا جميعا تبعا لك فبين لهم مرادنا فيما خوطبوا  
به فإن البيان إليك . | | قال أبو عثمان المغربي : في الكتاب تبيان كل شيء ومحمد صلى  
□ عليه وسلم هو المبين لتبيان | الكتاب . |